



التحليل المالى لقطاع حماية الطبيعة 2006 – 2000

إعداد

أحمد محمد عبد المقصود

ديسمبر 2006

تم إعداد الدراسة تحت إشراف وحدة Marketing & Outreach بمشروع الدعم
المؤسسى وبناء القدرات لقطاع حماية الطبيعة

أ. ميريت السكرى



1. مقدمة

يلعب قطاع حماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة دوراً حيوياً يتمثل في حماية عدد 25 محمية طبيعية تمثل مساحتها 10% من إجمالي مساحة جمهورية مصر العربية ومن المنتظر أن تستمر هذه المساحة في التزايد مع إعلان محميات جديدة لتصل إلى 17% بحلول عام 2017 وهذا التزايد المستمر بالتالي يزيد من مسؤوليات وأعباء القطاع مما يتطلب مراجعة الكيان المؤسسي للقطاع واختيار أفضل البدائل المطروحة.

أهم توصيات المؤتمر المصرى الدولى الاول للمحميات الطبيعية والتنمية المستدامة الذى إنعقد بمدينة شرم الشيخ عام 2002 أن يكون قطاع حماية الطبيعة كيان مستقل تحت مظلة وزارة الدولة لشئون البيئة ليتناسب مع المسؤوليات والواجبات المتزايدة على القطاع ويزيد بشكل كبير من كفاءة وفاعلية العمل، ولكن لأجل خلق هذا الكيان المستقل فيجب دراسة الوضع المؤسسي والمالى والقانونى للقطاع وكذا عمل الدراسات اللازمة لأختيار أفضل البدائل المطروحة، لذا فتقدم هذه الدراسة تحليل مبدئي للوضع المالى الحالى والسابق للقطاع وتقديم التوصيات والمقترحات كخطوة لأعداد خطة عمل متقدمة مستقبلية للقطاع.

تقدم هذه الدراسة تحليل مالى لقطاع حماية الطبيعة ويشمل هذا التحليل المصروفات والايادات خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2006 وقد أظهرت الدراسة المبالغ المنصرفة خلال هذه الفترة وكانت بإجمالى مبلغ 76 مليون جنيه وكذا دخل المحميات الطبيعية وكان بإجمالى مبلغ 117 مليون جنيه بمتوسط 20 مليون جنيه سنوياً، وتعتبر المبالغ المحصلة من رسوم الدخول هى المصدر الرئيسى للدخل بنسبة 63% تليها المبالغ المحصلة من الغرامات والمخالفات بنسبة 35%. ومن الممكن زيادة المبالغ المحصلة من رسوم الدخول مع إعادة تقييم وتحسين وتفعيل عملية التحصيل كما يمكن زيادة الايرادات بتنمية وتطوير مصادر الدخل الأخرى مثل حقوق الانتفاع التى تساهم بنسبة 3% من إجمالى الدخل فقط. كم أظهرت الدراسة أهمية الثروة البشرية التى هى أهم ثروات قطاع حماية الطبيعة مما لها من تأثير كبير على القدرة على النمو والازدهار وتطوير وتحسين العمل على الرغم من أن العدد الحالى للعاملين وهو 560 فرد يعتبر عدد قليل بالمقارنة بالمعدلات العالمية التى تصل إلى ما بين 25 فرد إلى 40 فرد لكل الف كيلومتر مربع، وبذلك يكون العدد المطلوب يتراوح ما بين 2500 إلى 4000 فرد.

2. ملخص تنفيذي

تقدم هذه الدراسة تحليل مالي لقطاع حماية الطبيعة ويشمل تحليل المصروفات والاييرادات خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2006 وقد أظهرت الدراسة المبالغ المنصرفة خلال هذه الفترة وكانت بإجمالي مبلغ 76 مليون جنيه وكذا دخل المحميات وكان بإجمالي مبلغ 117 مليون جنيه بمتوسط 20 مليون جنيه سنوياً.

تعتبر المبالغ المحصلة من رسوم الدخول هي المصدر الرئيسي للدخل بنسبة 63% تليها المبالغ المحصلة من الغرامات والمخالفات بنسبة 35%. ومن الممكن زيادة المبالغ المحصلة من رسوم الدخول مع إعادة تقييم وتحسين وتفعيل عملية التحصيل كما يمكن زيادة الايرادات بتتمية وتطوير مصادر الدخل الأخرى مثل حقوق الانتفاع التي تساهم بنسبة 3% من إجمالي الدخل فقط.

أظهرت الدراسة أهمية الثروة البشرية التي هي أهم ثروات قطاع حماية الطبيعة مما لها من تأثير كبير على القدرة على النمو والازدهار وتطوير وتحسين العمل على الرغم من أن العدد الحالي للعاملين وهو 560 فرد يعتبر عدد قليل بالمقارنة بالمعدلات العالمية التي تصل إلى ما بين 25 فرد إلى 40 فرد لكل الف كيلومتر مربع، وبذلك يكون العدد المطلوب يتراوح ما بين 2500 إلى 4000 فرد.

المعدل العالمي للصرف على المحميات في الدول المتقدمة هو 2058 دولار لكل كيلومتر مربع بينما كان المعدل في الدول النامية 157 دولار لكل كيلومتر بينما في مصر معدل الصرف هو 21 دولار لكل كيلومتر مربع وقد تم حسابه بناء على متوسط صرف سنوي 12 مليون جنيه ومساحة المحميات 100000 كم^2 وسعر صرف الدولار = 5.8 جنيه مصري.

هناك عدم توازن في الصرف وتركيز الصرف على بعض المحميات وإهمال محميات أخرى إلا أنه في جميع الاحوال فجميع المحميات تعاني من نقص في التمويل وعدم القدرة على الصرف على الأنشطة المختلفة.

- يجب العمل على التنمية الاقتصادية للمحميات على زيادة الإيرادات:
 - التوسع في فرض رسوم دخول للمحميات الأخرى.
 - التركيز على تحسين وتطوير عملية التحصيل كما يجب أن يتم صرف حافز للعاملين بنسبة من التحصيل لتحفيزهم وتشجيعهم على بذل مزيد الجهد في تحصيل الرسوم.
 - العمل على تنمية الإيرادات المحصلة من حقوق الانتفاع داخل المحميات.
 - العمل على تنمية مصادر الدخل الأخرى مثل مركز التدريب ورسوم الصيد والتصوير وبيع المنتجات حتى يمكن تأمين مصادر تمويلية كافية ومستمرة وطويلة الأجل لتحقيق الاستدامة المالية كما أن تنويع مصادر الدخل أمراً هام ولا يجب الاعتماد على مصدر تمويلي واحد.
 - السيطرة على حالات التهريب من السداد مثال: كثرة حالات التهريب من السداد بمحميات البحر الأحمر نظراً لصعوبة التحصيل في البحر وعدم توافر الامكانيات اللازمة من عمالة ومراكب فإذا تم السيطرة عليها فمن الممكن زيادة دخل محميات البحر الأحمر بحوالي 66%.
 - التأكيد على تنفيذ البروتوكول الخاص بقيام مصلحة الضرائب العقارية بالبحر الأحمر بتحصيل رسوم دخول جزر الجفتون وعلى قيام المصلحة بسداد نسبة 50% مخصصة للمحميات الطبيعية والعمل على من حالات التهريب من السداد بالتنسيق المستمر الجهات المعنية وخاص مصلحة الضرائب وتوفير الامكانيات اللازمة.
- يجب التنسيق مع الادارة القانونية بالجهاز للوقوف على موقف المبالغ المحصلة من الغرامات الموقعة على المخالفات التي تتم داخل المحميات.

3. تخصيص الموازنة

أولاً: وزارة الدولة لشئون البيئة

تمر عملية تخصيص الموازنة للأدارات المختلفة بوزارة الدولة لشئون البيئة بعدة مراحل. فأولاً تقوم الادارات المختلفة التابعة للوزارة بإعداد خطة خمسية تتضمن جميع الأعمال المطلوبة خلال الخمس سنوات القادمة وتكلفتها والفترة الزمنية لتنفيذها لها وكذا المنح الاجنبية التابعة للأدارة ومخصصاتها، ثم يقوم قطاع الشئون المالية والادارية بالوزارة بتجميع الخطط وإعداد الخطة الخمسية للوزارة وإرسالها إلى وزارة التخطيط.

ثانياً: وزارة التخطيط

تقوم وزارة التخطيط بتجميع خطط وأحتياجات الوزارات المختلفة وإعداد الخطة الخمسية القومية بناء على أحتياجات الوزارات وعلى موارد الدولة المتاحة، ونظراً لزيادة أحتياجات الوزارات عن موازنة الدولة فتقوم وزارة التخطيط بتخصيص المبالغ لكل وزارة بناء على الأولويات القومية مع الأخذ في الاعتبار المنح الاجنبية المتاحة والابعاد الإجتماعية والسياسية.

ثالثاً: وزارة المالية

تقوم وزارة المالية بإعداد الموازنة السنوية بناء على الاحتياجات والموارد المتاحة، ويتم إعتماها ومراجعتها من مجلس الشعب وبالتالي يتم إرسال المبالغ المخصصة لكل وزارة للعام التالي على دفعات بدءاً من شهر أغسطس حتى شهر سبتمبر بواسطة بنك الاستثمار القومي.

رابعاً: قطاع حماية الطبيعة

تقوم وزارة البيئة بتخصيص المبالغ داخلياً لكل إدارة بناء على المشروعات التي تمت الموافقة عليها وعلى التمويل متاح كما تم تحديده بواسطة وزارة التخطيط.

بعد معرفة إجمالي الموازنة المخصصة للقطاع يتم تخصيص المبالغ لكل محمية بناء على الاولويات وعلى الانشطة المختلفة داخل المحميات.

4. المنصرف

الجدول رقم (1) (إجمالي المنصرف على المحميات الطبيعية 2000 - 2006) يوضح المبالغ المنصرفة على المحميات خلال الفترة من 2000 حتى 2006 وقد تبين الآتي:

- هناك تفاوت كبير بين المنصرف على المحميات من عام لآخر فقد أنخفض المنصرف من 15.5 مليون في عام 2001/2000 إلى 9.6 مليون في عام 2002/2001 ثم أرتفعت في عام 2003/2002 إلى 12 مليون ثم أنخفض مرة أخرى في العامين 2004/2003 و 2005/2004 وعاد للارتفاع في عام 2006/2005 إلى 17.9 مليون.
- إزدياد المبالغ المنصرفة خلال العام المالي 2001/2000 وذلك كان نتيجة المبالغ التي سددها الوزارة في بناء مركز التدريب وإقامة العاملين بشرم الشيخ تنفيذاً للبروتوكول الموقع مع الاتحاد الاوروبى لتنمية محميات خليج العقبة.
- في الفترة من العام المالي 2002/2001 إلى العام المالي 2005/2004 أنخفض المنصرف بنسبة 35% (من 15.5 مليون عام 2000 إلى 10 مليون عام 2005) ذلك على الرغم من إرتفاع الاسعار (التضخم) والتزايد الكبير في المسؤوليات والواجبات مع زيادة مساحات المحميات بنسبة 20% (من 80000 كم² عام 2002 إلى 98000 كم² عام 2005) وكان لهذا تأثيراً سلبياً على إدارة المحميات الطبيعية (من المتوقع أن تستمر المساحة في التزايد مع إعلان محميات جديدة لتصل إلى 40 محمية بحلول عام 2017 لتمثل نسبة 17% من مساحة جمهورية مصر العربية).
- تحسن الوضع في عام 2006/2005 مع إرتفاع المنصرف إلى 17.95 مليون جنيه وكانت أبرز الاعمال :
 - شراء عدد (19) سيارة 4×4 للمحميات المختلفة ولمكافحة مرض إنفلونزا الطيور بمبلغ 3.8 مليون جنيه.
 - تمهيد المدقات بمنطقة وادى الحيتان بمحمية وادى الريان بمبلغ 4.5 مليون جنيه.

(جدول رقم 1)

إجمالي المنصرف على المحميات الطبيعية 2000 - 2006

القيمة بالمليون جنيه

العام المالي	2001/2000	2002/2001	2003/2002	2004/2003	2005/2004	2006/2005	الاجمالي
المنصرف	15.5622	9.558	12.029	11.519	10.027	17.95	76.65

5. الأجور والمرتبات

الجدول رقم (2) (تفاصيل المنصرف على المحميات الطبيعية 2000 – 2006) يلقي الضوء على أجور ومرتببات العاملين مقارنة بإجمالي المنصرف على المحميات وقد تبين الآتى:

- فى الفترة من 2000 إلى 2005 أستمرت نسبة الاجور فى التزايد مقارنة بإجمالى المنصرف، ففي عام 2001/2000 كانت النسبة 18% وأستمرت فى التزايد إلى ان وصلت 56% فى عام 2005/2004، وهذا التزايد كان نتيجة التزايد فى أعداد العاملين والتضخم وإنخفاض المنصرف فقد أزدادت أعداد العاملين من 280 فرد فى عام 2001/2000 إلى 515 فرد فى عام 2005/2004 أى أن الزيادة بنسبة 100% تقريباً.
- فى نفس الفترة أنخفض فيه المنصرف على الاصول والنفقات من 12.75 مليون جنيه فى عام 2001/2000 إلى 4.43 مليون جنيه فى عام 2005/2004.
- فى عام 2006/2005 وعلى الرغم من زيادة أعداد العاملين بحوالى 55 فرد أى بزيادة 10% عن العام السابق (من 515 فى عام 2005/2004 إلى 569 فى عام 2006/2005) فقد أنخفضت نسبة الاجور مقارنة بإجمالى المنصرف من 56% إلى 33%، وهذا الانخفاض كان نتيجة الارتفاع فى إجمالى المنصرف من 10.03 مليون جنيه فى عام 2005/2004 إلى 17.95 مليون جنيه عام 2006/2005 أى بارتفاع 70% تقريباً.

(جدول رقم 2)

تفاصيل المنصرف على المحميات الطبيعية 2000 – 2006

القيمة بالمليون جنيه

الاجمالى	2006/2005	2005/2004	2004/2003	2003/2002	2002/2001	2001/2000	السنة المالية
39.6	10.09	2.98	4.72	5.33	4.54	11.95	الاصول
7.71	1.86	1.45	1.4	1.3	0.9	0.8	النفقات الايرادية
47.31	11.95	4.43	6.12	6.63	5.44	12.75	إجمالى الاصول والنفقات
29.3	6	5.6	5.4	5.4	4.1	2.8	المرتبات والأجور
-	569	515	518	510	379	280	عدد العمالة
76.65	17.95	10.03	11.52	12.03	9.55	15.56	إجمالى المنصرف
%38	%33	%56	%47	%45	%43	%18	نسبة الاجور/المنصرف (%)

6. الدخل

- يوجد عدد 25 محمية بمساحة 100000 كم² منهم عدد 6 محميات تقوم بتحصيل رسوم دخول (رأس محمد - نبق - سانت كاترين - جزر البحر الاحمر - وادى الريان - الزرانيق) هذا بالإضافة إلى الرسوم المحصلة من حقوق الأنثفاع والغرامات ومركز التدريب بشرم الشيخ ورسوم التصوير ورسوم الصيد.
- اعتباراً من العام المالى 2007/2006 تم البدء فى تحصيل رسوم دخول لعدد 5 محميات أخرى هم أبوجالوم - طابا - وادى دجلة - قارون - الصحراء البيضاء.
- يوضح الجدول رقم (3) (دخل المحميات 2000 - 2006) الدخل المورد من كل محمية ومصادره خلال الفترة من 2000 إلى 2006 .
- وصل إجمالى الدخل فى الفترة من 2006/2000 إلى حوالى 70 مليون جنيه مصرى وحوالى 8 مليون دولار أى بإجمالى مبلغ 117 مليون جنيه مصرى.
- فى الفترة من 2000 إلى 2005 ازدادت الإيرادات المحصلة من 15 مليون جنيه فى العام المالى 2001/2000 إلى 23 مليون فى العام المالى 2005/2004.
- فى العام المالى 2006/2005 سجل الدخل إنخفاضاً بحوالى 6 مليون جنيه (من 22.7 مليون خلال العام المالى 2005/2004 إلى 16.7 مليون فى العام المالى 2006/2005) وذلك نتيجة تأثر السياحة بتفجيرات سيناء وكذا أنخفاض المحصل من محميات البحر الاحمر نظراً لقيام مصلحة الضرائب العقارية بمحافظة البحر الاحمر بتحصيل رسوم دخول جزر الجفتون بدلاً من المحميات (بناء على قرارى محافظ البحر الاحمر ووزير البيئة) على أن يتم سداد 50% من قيمة الرسوم لصالح المحميات إلا انه لم يتم توريد أى مبالغ لصالح المحميات.
- سجل عام 2002/2001 أعلى إيرادات بإجمالى مبلغ 35 مليون جنيه وكانت النسبة الأكبر من الإيرادات محصلة من الغرامات نظراً لقيام إحدى المراكب بسداد مبلغ 6 مليون دولار (27 مليون جنيه مصرى) نتيجة اصطدامها بالشعاب المرجانية بمنطقة لاجونا القريبة من جزيرة تيران.
- لا يوجد بيانات عن المبالغ المحصلة من المخالفات خلال الفترة من 2002 إلى 2006 نظراً لقيام الشئون القانونية بالجهاز بعملية التحصيل وعدم إرسال أى بيانات بالمبالغ التى يتم تحصيلها.
- معظم المبالغ يتم تحصيلها بالجنيه المصرى، وذلك نظراً لقيام أغلب الزائرين الأجانب بسداد قيمة التذكرة بما يعادلها بالجنيه المصرى.

جدول رقم (3)

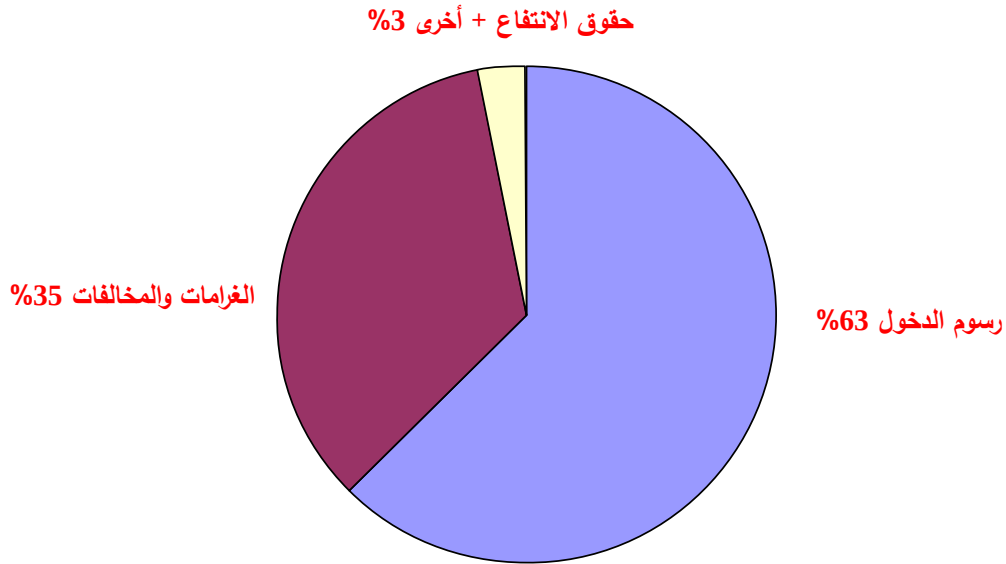
دخل المحميات الطبيعية 2006 / 2000

الإجمالي		2006/2005		2005/2004		2004/2003		2003/2002		2002/2001		2000/2001		المحمية
دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	
رسوم الدخول														
998582	42706051	286169	6493805	200223	10153929	42080	11555000	62631	6452853	166563	4147416	240916	3903048	راس محمد
40118	2307779	4125	364812	3520	382443	3546	476000	3775	386519	9438	307785	15714	390220	نبق
424132	5116330	284311	3002487	139821	2113843									سانت كاترين
0	670150		141450		99750		125000		96450		108250		99250	وادی الريان
63	10396		1094		2581	6	2000	9	289	10	1869	32	2563	الزرائيق
466847	18589082	50590	2353324	114829	6640043	12284	4557716	8483	2117398	29557	1945837	251104	974764	البحر الاحمر
1929742	69399788	625201	12356972	458393	19392589	57916	16715716	74898	9053509	205568	6511157	507766	5369845	الاجمالي
حقوق انتفاع														
0	225647				59240		136787		29620					نبق
0	611389		33961		201335		110777		24116		191600		49600	وادی الريان
0	1437029		708500		246172		147487		155670		84700		94500	البحر الاحمر
0	72158		32750		5808								33600	سانت كاترين
0	417279		71502		122778		67566		93656		61777			آخرون
0	2763502	0	846713	0	635333	0	462617	0	303062	0	338077	0	177700	الاجمالي
0	0													
0	28260				1820		2878				3750		19812	الصيد
6004000	8149120									6000000	841980	4000	7307140	مخالفات وغرامات
500	392216		145419		54176		80000		22000		62188	500	28433	أخرى
0	0													
7934242	80732886	625201	13349104	458393	20083918	57916	17261211	74898	9378571	6205568	7757152	512266	12902930	الاجمالي العام
		5.7		5.85		6.22		6.03		4.51		3.86		سعر الصرف
117754462		16912750		22765517		17621448		9830205		35744263		14880276		الاجمالي

■ مصادر الدخل

- الجدول رقم(4) (مصادر دخل المحميات) يوضح تفاصيل مصادر دخل المحميات (رسوم دخول - غرامات- حقوق أنتفاع - مركز التدريب - رسوم تصوير - رسوم صيد) وقد تبين الاتى :
- تمثل رسوم الدخل النسبة الاكبر فى الایراد بحوالى 63% ثم الغرامات والمخالفات 35% (نظراً أن هذا المصدر ناتج عن التدمير البيئي فيجب العمل على الحد منه وتنمية مصادر الدخل الأخرى) ثم حقوق الانتفاع بالاضافة للرسوم الاخرى (رسوم تصوير - رسوم صيد - مركز التدريب) 3%.

مصادر الدخل 2000 - 2006



■ قيمة رسوم الدخل

- يتم تحديد قيمة رسوم دخول المحميات بناء على قرار وزير البيئة ويتم إبلاغ الجهات المعنية (وزارة السياحة - المحافظة) بميعاد بدء التحصيل وقيمة الرسوم وهى حالياً كالتالى:

المحمية	فرد مصرى	فرد أجنبى
رأس محمد	5 جنيه	5 دولار
نبق	5 جنيه	5 دولار
سانت كاترين	5 جنيه	3 دولار
البحر الأحمر (الجزر البعيدة)	5 جنيه	5 دولار
وادي الريان	2 جنيه	3 دولار
الزرائيق	3 جنيه	3 دولار

(جدول رقم 4)

مصادر دخل المحميات الطبيعية

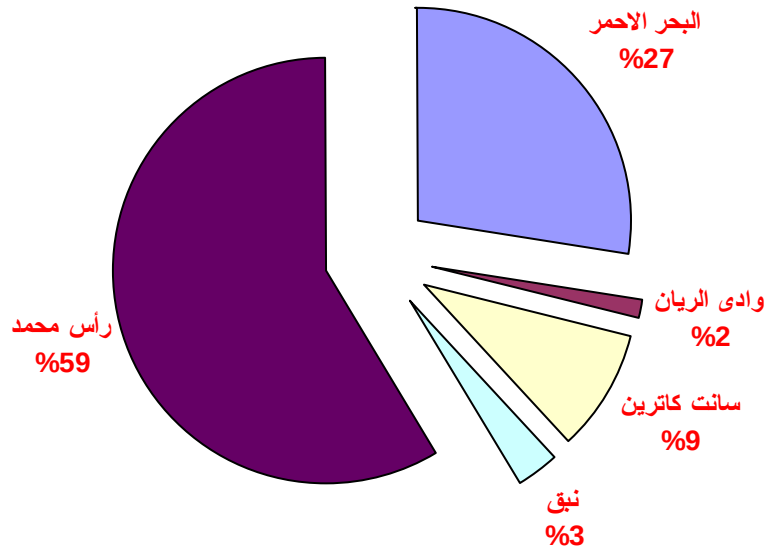
القيمة بالآلاف

الإجمالي		2006/2005		2005/2004		2004/2003		2003/2002		2002/2001		2001/2000		البيان	
دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه	دولار	جنيه		
1930	69350	625	12357	458.4	19392.6	58	16700	75	9000	205	6500	508	5400	رسوم دخول المحميات	
0	117.376		91.847		25.529									مركز تدريب العاملين	
0	2638.58		846.776		609.804		463		203		338		178	حق إنتفاع	
6004	8149	لا يوجد أى بيانات عن المبالغ المحصلة من الغرامات والمخالفات خلال هذه الفترة									6000	842	4	7307	حوادث ومخالفات
0	28.32				1.82		2.5				4		20	رسوم صيد السممان	
0	5												5	سياحة صحراوية	
0.5	293.748		52.572		54.176		80		22		62	0.5	23	رسوم تصوير	
7934	80582	625	13348	458.4	20083.9	58	17246	75	9225	6205	7746	513	12933	الاجمالى	
		5.7		5.85		6.22		6.03		4.51		3.86		سعر الصرف	
117603		16912		22765		17606		9677		35730		14911		الاجمالى بالالف الجنيه	

■ دخل المحميات

- تأتي محمية رأس محمد في المركز الاول حيث تساهم بحوالى 60% من إجمالي الدخل.
- تساهم محميات البحر الاحمر بحوالى 27% رغم كثرة حالات التهرب من السداد نظراً لصعوبة التحصيل في البحر وعدم توافر الامكانيات.
- أما محمية سانت كاترين فتعتبر المصدر الثالث للدخل بنسبة 9% مع الوضع في الاعتبار أن تحصيل الرسوم بالمحمية بدء اعتباراً من العام المالي 2005/2004 ولو كان التحصيل بمحمية سانت كاترين قد بدء منذ بداية الفترة 2001/2000 لكانت وصلت نسبة مساهمة المحمية في الدخل إلى حوالى 25% (باعتبار أن متوسط دخل محمية سانت كاترين هو 3 مليون جنيه و 250 ألف دولار سنوياً) وقد تم حساب هذه النسبة بناء على مصدري الدخل الرئيسيين وهما رسوم الدخول وحقوق الانتفاع.

نسبة مساهمة المحميات في الدخل
2006 - 2000



■ استخدامات الدخل

- يتم إيداع جميع المبالغ المورده من المحميات سواء كانت رسوم دخول أو حقوق إنتفاع أو غرامات ومخالفات أو أى متحصلات أخرى بحساب صندوق حماية البيئة التابع لجهاز شئون البيئة الذى تم إنشاؤه فى عام 1994 بناء على القانون رقم 4 بشأن حماية البيئة.
- رغم أن المحميات تعتبر المصدر الرئيسى لأيرادات صندوق حماية البيئة بنسبة 80% إلا أن نسبة مساهمته فى موازنة المحميات الطبيعية حوالى 3% وهى نسبة قليلة بالمقارنة بالدخل.

■ مقارنة بين المنصرف والإيراد

- الجدول رقم (5) (مقارنة الايراد والمنصرف) يقارن بين إيرادات المحميات خلال الفترة من 2000 حتى 2006 وبين المبالغ المنصرفة على المحميات الطبيعية خلال نفس الفترة .
- بلغت إيرادات المحميات خلال هذه الفترة حوالى 117 مليون جنيه بينما بلغ المنصرف حوالى 76 مليون جنيه شاملاً المرتبات.
- هناك تفاوت بين إجمالى المنصرف وإجمالى الايراد من عام لأخر فقد ارتفعت نسبة المنصرف إلى الايراد فى بعض الاعوام وأنخفضت فى أعوام أخرى إلا انه إجمالى الايرادات خلال الفترة من 2000 إلى 2006 يزيد عن إجمالى المنصرف بنسبة 65% بينما تعاني المحميات من نقص فى التمويل وعدم القدرة على الصرف على الانشطة المختلفة.

(جدول رقم 5)

مقارنة الايراد والمنصرف

القيمة بالمليون جنيه

العام المالى	2001/2000	2002/2001	2003/2002	2004/2003	2005/2004	2006/2005	الإجمالى
الايراد	14.88	35.74	9.83	17.62	22.77	16.87	117.71
المنصرف	15.5622	9.558	12.03	11.52	10.03	17.95	76.65
المنصرف/الايراد	%105	%27	%122	%65	%44	%106	%65

7. النتائج والمقترحات

- أظهرت الدراسة التي تم إعدادها بواسطة UNEP عام 1999 أن معدلات الصرف على المحميات الطبيعية في الدول المتقدمة هو 2058 دولار لكل كيلومتر مربع بينما كان المعدل في الدول النامية 157 دولار لكل كيلومتر مربع.
- المعدل المصرى للصرف على المحميات هو 21 دولار لكل كيلومتر مربع وقد تم حسابه بناء على متوسط صرف سنوى 12 مليون جنيه ومساحة المحميات 100000 كم² وسعر صرف الدولار = 5.8 جنيه مصرى.
- هذه الفجوة بين المعدلات العالمية للصرف وبين المعدل المصرى أدت إلى عدم توازن فى الصرف وتركيز الصرف على بعض المحميات وإهمال محميات أخرى إلا أنه فى جميع الاحوال فجميع المحميات تعاني من نقص فى التمويل وعدم القدرة على الصرف على الأنشطة المختلفة.
- لا يوجد علاقة بين إيرادات المحميات وبين المنصرف عليها، أيضاً لا يوجد علاقة بين المبالغ التى يتم توريدها بصندوق حماية البيئة وبين مساهمة الصندوق فى الصرف على المحميات وتعتبر مساهمة الصندوق فى موازنة المحميات قليلة جداً مقارنة بالايادات المورد .
- هناك نسبة عالية من التهرب من السداد فى بعض المحميات خاصاً محميات البحر الاحمر التى تصل نسبة حالات التهرب بها إلى 66% * وذلك نظراً لصعوبة التحصيل فى البحر وعدم توافر الامكانيات اللازمة من عمالة ومراكب وقد ازدادت حالات التهرب بعد قيام مصلحة الضرائب بالتحصيل نظراً لأختلاف المحصل (مصلحة الضرائب) عن المراقب (المحميات) وعدم التنسيق .
- المعدل العالمى للعاملين بالمحميات الطبيعية ما بين 25 - 40 فرد لكل ألف كيلومتر مربع وهذا يعنى ان العمل فى حاجة إلى ما بين 2500 - 4000 فرد منهم 50% من العاملين ذوى المؤهلات العليا.
- يجب العمل على الوصول للمعدلات العالمية بتزويد الثروة البشرية التى تعتبر الثروة الحقيقية لقطاع حماية الطبيعة بكوادر جديدة يتم اختيارهم بعناية فائقة ثم تاهيلهم فنياً وإدارياً للتمكن من تحقيق الاهداف المرجوة.

* دراسة (الرسم الموحد وخطة المصروفات لمحميات جزر البحر الأحمر) أ. أحمد شحاتة - أ. ميريت السكرى

- يجب العمل على التنمية الاقتصادية للمحميات زيادة الإيرادات:
 - 0 التوسع في فرض رسوم دخول للمحميات الاخرى.
 - 0 التركيز على تحسين وتطوير عملية التحصيل كما يجب أن يتم صرف حافز للعاملين بنسبة من التحصيل لتحفيزهم وتشجيعهم على بذل مزيد الجهد في تحصيل الرسوم.
 - 0 العمل على زيادة الإيرادات المحصلة من حقوق الانتفاع داخل المحميات بإعطائها مزيد من الاهتمام والعمل على تنميتها.
 - 0 العمل على تنمية مصادر الدخل الاخرى مثل مركز التدريب ورسوم الصيد والتصوير وبيع المنتجات حتى يمكن تأمين مصادر تمويلية كافية ومستمرة وطويلة الاجل (الاستدامة المالية) كما أن تنوع مصادر الدخل أمراً هام حيث أن الاعتماد على مصدر تمويلي واحد هو نوع من المخاطرة، مثال: تأثرت المبالغ المحصلة من رسوم الدخول بمحمية رأس محمد نتيجة التفجيرات الاخيرة بجنوب سيناء.
 - 0 السيطرة على حالات التهرب من السداد مثال: كثرة حالات التهرب من السداد بمحميات البحر الاحمر نظراً لصعوبة التحصيل في البحر وعدم توافر الامكانيات اللازمة من عمالة ومراكب فإذا تم السيطرة عليها فمن الممكن زيادة دخل محميات البحر الاحمر بحوالى 66%.
 - 0 التأكيد على تنفيذ البروتوكول الخاص بقيام مصلحة الضرائب العقارية بالبحر الاحمر بتحصيل رسوم دخول جزر الجفتون وعلى قيام المصلحة بسداد نسبة 50% مخصصة للمحميات الطبيعية والعمل على من حالات التهرب من السداد بالتنسيق المستمر مع مصلحة الضرائب وتوفير الامكانيات اللازمة.
- يجب التنسيق مع الادارة القانونية بالجهاز للوقوف على موقف المبالغ المحصلة من الغرامات الموقعة على المخالفات التي تتم داخل المحميات.